

# مشاورات الكويت.. انتهت من حيث بدأت

الكويت - توفيق عثمان الشرعبي - فايز بن عمر

المتابع المنصف لا يمكنه ان يهرب من حقيقة أن من أعاق وعرق ولعمل على إفسال مشاورات الكويت هي السعودية وتحالف العدوان ووفد الرياض الذين فرضوا تحت مسمى الشرعية المزعومة كطرف مقابل للوفد الوطني المكون من المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله، فيما لم يكن وفد الرياض سوى ذمى وأدوات يحرهما مولى نعمتهم وفقاً لما يخدم أجندته التأميرية على اليمن..

ولهذا أرادت السعودية أو تختلف مشاورات الكويت عن مشاورات جنيف واحد وأثنين سوى في طول الوقت الذي امتد لثلاثة أشهر على غير شيئاً لصالح فرض مشاريع عدوانها وتحقيق أجندتها في احتلال الأجزاء التي تطمع في السيطرة عليها لأسباب استراتجية جيوسياسية تكتسب أهمية في الصراعات الإقليمية والدولية، وهو ما أفصح عنه رئيس وزراء ومسؤولو دولة الكيان الصهيوني قبيل العدوان وأثناءه، وأسباب اقتصادية، وقبل هذا وبعده الحقد السعودي التاريخي على اليمن..

ففي جنيف وببيل وأخيراً الكويت انتهت المشاورات إلى نفس النتيجة.. ذهب الوفد الوطني بإرادة السلام لا الاستسلام، ذهبوا برغبة صادقة لوقف الحرب العدوانية السعودية الوحشية، ووقف الحصار على شعبهم، وأراد العدو السعودي ومن معه من القوى الإقليمية والدولية فرصاً للمزيد من الوقت

عُلم بحرزون نصرًا بالمكر والخديعة أو شق الصف الوطني، معتقدين ان خدعة وقف اطلاق النار من الجو والبر والبحر المعلنة من الأمم المتحدة قبل 8 أيام من بدء مشاورات الكويت التي لم يلتزموا بها، سوف تنطلي مرة أخرى على الشعب اليمني بقواه السياسية الوطنية وأبطال جيشه ولجانه الشعبية الميامين، وهو الأمر الذي دفع الوفد الوطني إلى عدم الذهاب إلى الكويت وتآجلت المشاورات في ظل عدم التزام العدوان ومترقته بوقف اطلاق النار إلا بعد ضمان دولي بتنفيذ هذا الاتفاق، ومع ذلك نكث العدوان بالتزاماته، وأثبتت السعودية أن لا عهد ولا ميثاق لها، وبدأت بتصعيد عدوانها طوال ما يزيد على 90 يوماً هي فترة المفاوضات التي حوّلها الوفد الوطني إلى معركة سياسية موازية لتصدي ابطال الجيش واللجان الشعبية لحشود ورحوفات العدوان السعودي ودعايشه ومترقته، محرزين انتصارات ميدانية عززت وتكاملت مع انتصارات الوفد الوطني السياسية.

وطوال مشاورات الكويت تعهد وفد الرياض تكرار اسطوانته المشروخة في جنيف 1 و 2، المتمثلة في تطبيق القرار «2216» وفقاً لتفسير المعتدي السعودي، في حين قدم الوفد الوطني سلسلة من الرؤى والمبادرات وفقاً للمرجعيات التي على أساسها قبل بمشاورات الكويت وتم الاتفاق عليها في مسقط.. وبغية الوصول الى حل سلمي شامل، مقدماً تنازلات محجفة من أجل عودة الجميع الى وطن

## الوفد الوطني يشكر دولة الكويت ويجدد الحرص على الحل الشامل

التقى الوفد الوطني المكون من وفدي المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله بنبائب وزير خار جية دولة الكويت الشقيقة خالد الجار الله في مقر إقامة الوفد بقصر بيان .

وفي اللقاء عبر الوفد الوطني عن شكره وتقديره لدولة الكويت وعلى رأسها سمو الامير الشيخ صباح الحمد الجابر الصباح وحكومة وشعب الكويت على مساندة وتم للشعب اليمني واستضافتهم ورعايتهم لمشاورات السلام وما يبذلونه من جهود في سبيل انهاء معاناة الشعب اليمني مشيرين الى ان هذه المواقف التي ليست بجديدة ستظل محل تقدير واحترام الشعب اليمني .

واستعرض الوفد الوطني مجريات المشاورات ومطالبه بإنهاء العدوان ورفع الحصار وحتمية وضرة التوصل الى اتفاق شامل وكامل، موضحين معاناة الشعب اليمني جراء استمرار العدوان في التصعيد العسكري والحصار بمختلف اشكاله، مؤكداً حرص الوفد الوطني على استمرار المشاورات.

من جانبه اشاد نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجار الله بالجهود التي بذلها الوفد الوطني ورويته للحل، مشيراً الى ان المشاورات ستستمر خلال الفترة القادمة، لافتاً الى قناعته باهمية ان يكون هناك حل شامل وكامل يتحقق له النجاح والاستدامة. مجدداً حرص بلاده على دعم استمرار هذه المشاورات خلال الفترة القادمة وانها، معاناة الشعب اليمني.

## مبادرات السلام اليمنية في غضون شهر

أكد مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد التزام الأمم المتحدة بمواصلة المشاورات والجلسات المباشرة بين أطراف الأزمة اليمنية في غضون شهر من الآن على أن يحدد مكان استضافتها في بلد يتفق عليه لاحقاً.. داعياً جميع الأطراف الى الامتناع عن اتخاذ أي إجراءات تهدد مسار السلام.

وقال المبعوث الأممي - في مؤتمر صحفي عقده- السبت الماضي- عقب انتهاء مشاورات السلام في دولة الكويت: " إن الوفود اليمنية المشاركة في المشاورات ستفادر الكويت اليوم السبت بعد أكثر من 90 يوماً من المحادثات".

وشدد ولد الشيخ على ضرورة الاستمرار في بث الروح الإيجابية لدفع المشاورات اليمنية الحادفة إلى تحقيق السلام الذي يتطلع إليه الجميع.

وأكد أن مشاورات الكويت ساعدت في تأسيس أرضية صلبة لاتفاق "نأمل ان يرى النور قريباً" من أجل إنهاء الأزمة في اليمن ومعالجة مختلف القضايا الشائكة ولاسيما السياسية والأمنية والعسكرية والاقتصادية والإنسانية.

وعد مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن مشاركة اليمنيين في مشاورات الكويت والولوس حول طاولة حوار واحدة إنجازاً في حد ذاته لم تعرفه دول أخرى تشهد نزاعات مشابهة.

ورأى أن "المعضلة الأكبر في المشاورات كانت تكمن في انعدام الثقة بين الأطراف اليمنية، لذا كنا نركز على ضرورة تقديم التنازلات والتقدم بخطوة لدفع المشاورات".

الأخ عبد الولي حسين القواس وإخوانه... وكافة آل القواس الكرام  
ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة المناضل السبتمبري الجسور المهندس حسين علي القواس الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى بعد حياة حافلة بالعطاء والنضال في خدمة الوطن والشعب، باذلاً كل جهده وإمكاناته الفنية في مجال الاتصالات منذ ما قبل الثورة حتى وافاه الأجل، وكان رحمه الله صاحب دور هام في الإعداد والتنفيذ لتفجير ثورة السادس والعشرين من سبتمبر عام 1962م..

حيث كان مكلفاً بقطع الاتصالات الهاتفية مساءً وصباح يوم الثورة حتى يتسنى للضباط الأحرار تنفيذ خطة تفجير الثورة بنجاح كامل، وهو ما تم بفضل إخلاص وتفاني الثوار الأحرار مدنيين وعسكريين ومنهم الفقيد ، الذي واصل مشوار عمله وعطائه في مجال الاتصالات وأسهم بدور كبير في تطوير هذا الجانب وإيصال خدمات الاتصالات إلى كل مناطق اليمن حتى مستوى القرية والجزر جنباً إلى جنب مع كل زملائه المهندسين والفنيين في وزارة الاتصالات ومؤسساتها التابعة لها، لقد كان الفقيد حسين القواس جندياً مجتهداً خدم الوطن والشعب والثورة والجمهورية بكل الحب والإخلاص.

إن رحيل الفقيد يمثل خسارة كبيرة للوطن الذي فقد واحداً من رجاله الأوفياء الصادقين المخلصين.. وبهذا المصاب الجلل تقدم لابنائه وكل أفراد أسرته، ولكل زملائه وأقربانه من المهندسين والفنيين صادق التعازي وخالص المواساة باسمي شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وحلفاء، وأنصار المؤتمر الشعبي العام.. سائلاً المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان..

إننا لله وإنا إليه راجعون

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية السابق

رئيس المؤتمر الشعبي العام



## الزوكا يشيد بمواقف سلطنة عمان تجاه الشعب اليمني

أعرب الامين العام للمؤتمر الشعبي العام ورئيس وفد المؤتمر المشارك في مشاورات الكويت الاستاذ عارف عوض الزوكا عن شكره وتقديره وامتنانه لحكومة السلطنة بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم على المواقف المشرفة للسلطنة تجاه الأزمة اليمنية منذ بدايتها حتى الآن وسعيها الدؤوب لمساعدة الأطراف على إيجاد الحلول المناسبة لازمة في اليمن.

وأضاف الزوكا في تصريح لوكالة الأنباء العمانية- أمس الأحد: "إن مواقف السلطنة قيادة وشعباً تجاه الأزمة اليمنية ليس بجديد عليها، وتاريخها ومواقفها العربية والإسلامية الأصيلة تشهد على دعمها للسلام، وهي بلد جاز بكل ما تعنيه الكلمة وتحمل الود والحب والاحترام دانفاً لجيرانها في الوطن العربي والعالم الإسلامي". مؤكداً على تقدير الشعب اليمني لمواقف السلطنة مع الأوضاع الحالية التي تمر بها بلادهم.

وأشار عارف عوض الزوكا إلى أن مسقط احتضنت لقاءات عدة لحل الأزمة اليمنية وكان للسلطنة دور إيجابي وفعال في المفاوضات التي جرت في جنيف والكويت لما من شأنه إخراج اليمن من الوضع الحالي.

## الوفد الوطني يناقش الحل الشامل مع سفراء الدول الثمانية عشر



وأشار الوفد الوطني الى حرصه على تحقيق السلام، في الوقت الذي عمل فيه وفد الرياض على عرقلة المشاورات منذ اليوم الاول من خلال تعليقه للجلسات أو انسحابها منها وانتهاءً بمغادرته الكويت. وولفت الوفد الوطني الى الاتفاق الذي تم توقيعه في صنعاء بتشكيل مجلس سياسي فرضته التحديات الداخلية والخارجية وأنه لا يؤثر على موقف الوفد الوطني المستعد لتوقيع اتفاق شامل وكامل ودائم .

وجدد الوفد الوطني دعواته للمجتمع الدولي وفي مقدمتهم الامم المتحدة ومجلس الامن الى تحمل مسؤوليتهم في انهاء معاناة الشعب اليمني

التقى الوفد الوطني -الثلاثاء الماضي- بسفراء الدول الثماني عشر الداعمة للتسوية السياسية في اليمن. وقدم الوفد الوطني شرحاً مستفيضاً حول ما قدمه من رؤى خلال المشاورات والتي شملت مختلف الجوانب السياسية والعسكرية والأمنية والإنسانية والاقتصادية، مؤكداً على تمسكه بالحل الشامل والكامل وغير المجزأ .

وشدد الوفد الوطني على ان اليمن بعد عام ونصف من العدوان الغاشم والحصار الجائر لا يتحمل الحلول المجزأة ويحتاج الى حل شامل ينهي العدوان ويرفع الحصار ويحقق الشراكة الوطنية .

## رئيس المؤتمر يعزي

.. ويعزي بوفاة الشيخ محمد علي البيزدي

بعث الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام- بريقة عزاء ومواساة للأخوة ناصر ومروان وحسان وصادق محمد علي محمد البيزدي وكافة آل البيزدي - العوائل - مكبراس في وفاة والدهم الشيخ محمد علي محمد البيزدي الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى بعد حياة حافلة بالعمل والعطاء في خدمة الوطن والثورة والجمهورية والوحدة وخدمة المجتمع في مختلف المجالات.

وعبر الزعيم عن صادق التعازي وعميق المواساة باسمه شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وحلفاء، وأنصار المؤتمر الشعبي العام.. سائلاً المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. إننا لله وإنا إليه راجعون.

.. ويعزي بوفاة العلامة حسن محمد الهدار

بعث الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام- بريقة عزاء ومواساة بوفاة العلامة حسن محمد عبدالله الهدار.. جاء فيها:

فضيلة الأخ الشيخ العلامة حسين محمد عبدالله الهدار وكيل وزارة الأوقاف والإرشاد لقطع الإرشاد حياكم الله  
ببالغ الحزن وعميق الاسى تلقينا نبأ وفاة أخيك فضيلة العلامة حسن محمد عبدالله الهدار أحد علماء اليمن المعاصرين والفقهاء المجتهدين الذي اختاره الله سبحانه وتعالى إلى جواره بعد حياة حافلة بالعطاء، في خدمة الوطن والشعب، مسخراً جل حياته لخدمة الدين والعلم والإسهام في إثراء المكتبة اليمنية ببحثه في مجال العلوم الشرعية والفقهية، وترسيخ حقيقتي المفاهيم والقيم السامية لديننا الإسلامي الحنيف، وبتبصير الناس بقضايا دينهم وديناهم، إلى جانب دوره في الإصلاح بين الناس.



زعيم الشعب..

عبدالله محمد الارياني

زارني إلى بيتي أحد الإصداق وعند دخوله لاحظ صور الزعيم تملأ المكان فسألني لماذا ترفعون صور عفاش وماذا عمل لهذا الوطن ؟

فأجبتة قائلاً: يا صديقي أن يرفع الشعب اليمني بكل اطيافه صور الزعيم علي عبدالله صالح فهذا لأنه زعيم قدم للوطن والشعب اليمني وعلى مدى 33 عاماً الكثير والكثير من المنجزات الملموسة وغير الملموسة وعلى رأس هذه المنجزات كانت ومازالت الوحدة اليمنية المباركة من أهمها..

الزعيم وعلى مدى 33 عاماً وهو يسيطر تاريخ اليمن الحديث.. 33 عاماً من الخدمة المتواصلة حتى يجعل من اليمن بلداً موحداً متحضراً ديمقراطياً في ظل الامكانيات المتاحة.. 33 عاماً وهو يعمل على ردم الهوة السلافية والمناطقية والمذهبية بين أبناء الوطن الواحد.. 33 عاماً من البناء والتنمية.. 33 عاماً من العلاقات المحلية والإقليمية والدولية اتسمت بالمرنونة.. 33 عاماً من السيادة والاستقلال.. 33 عاماً من العلاقات التفاعلية بين القائد والشعب.. 33 عاماً من العلاقة الأبوية بين الأب والزعيم وأبنائه.

33 عاماً بنى فيها وطناً كان بالكاد يذكر عند كل من سعوا ويسعون لطمسه من جغرافية العالم ويسعون لابتلاعه، فكان ذلك الزعيم الحميمي لهم بالمرصاد.

فما كان من التاريخ إلا أن يفتتح لهذا الزعيم صفحاته، وماكان لهذا الشعب إلا أن يفتح له قلبه ويحبه ويخلده ويرفع صورهُ إكراماً لهذا الزعيم وما قدمه للوطن.

الزعيم خدم اليمن سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وتنموياً.. خدم اليمن وأمله دون تملل أو استكانة أو وهن.. خدم اليمن ومازال يخدمه على كافة الأصعدة.

الزعيم بذل جُل عمره ومازال يبذل ماتبقى منه لخدمة وطن وشعب لطالما افتخر بانتمائه له.. خلاصة القول يا صديقي.. علي عبدالله صالح عفاش هو زعيم شعب لشعب زعيم الآن يا صديقي وبعد كل ما ذكرته لك من حقائق وأدلة حتمت عليّ أنا وغيري من أبناء اليمن بأن نرفع صور الزعيم وفرضت علينا محبته.

أخبرني ماذا قدم وماذا صنع لليمن من أتوا من بعده ورحلوا؟ ماذا بذلوا لليمن ليستحقوا أن ترفع صورهم على جدران اليمن وفضايلها الرسمية؟

ماهي الإنجازات التي قدموها كي يكون لهم شرف ذكرهم في الأوساط اليمنية؟

فكان جوابه لي خجولاً واكتفى بهز رأسه يميناً وشمالاً بما معناه لا شيء..

فقلت له إذاً ودد معي: دمت لنا زعيماً سنداً لنا وحرماً لأمننا.. دمت ودام اليمن شامخاً.. دمت ودام شعب اليمن عزيزاً بلك.. ولا نامت أعين الجبناء.

## رئيس المؤتمر يعزي بوفاة فقيد الرياضة عوض سالم وعبدالله الهرر

بعث الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام- بريقة عزاء ومواساة للأخ نشوان عوض سالم عوض (عوضين) وإخوانه وكافة آل عوض في وفاة والدهم الفقيد المرحوم الكابتن عوض سالم عوض (عوضين) الذي وافته المنية بعد حياة حافلة بالعمل والنضال في خدمة الشعب والوطن والثورة والجمهورية والوحدة وخاصة في مجال الرياضة والشباب.. حيث كان في حياته ورحمه الله رياضياً متألقا سواء في ممارسة الرياضة أو في مجال التعليق والتقد الرياضي، وساهم بكل جهده في تطوير الحركة الرياضية في اليمن.

كما بعث الاخ الزعيم بريقة مماثلة إلى الاخ ماجد عبدالله الهرر وإخوانه وكافة آل الهرر في وفاة الرياضي المعروف والمعلق الكابتن عبدالله الهرر الذي وافته المنية بعد حياة حافلة بالعمل والعطاء والنضال سخراً في خدمة الوطن في المجال الرياضي.. والإسهام في رفعة اسم اليمن عالمياً في المحافل العربية والدولية جنباً إلى جنب مع زميله ورفيق دربه المرحوم (عوضين) اللذين أعطيا بكل سخاء وبدون كلل أو ملل أو من على الوطن، كل جهدهما في تطوير الحركة الرياضية في بلادنا.

وعبر الاخ الزعيم في برقيتي التعازي لابناء وأسرة الفقيد عن بالغ الحزن وصادق المواساة في هذا المصاب الجلل وأن الوطن اليمني الواحد خسر برحيلهما شخصيتين وطنيتين رياضيتين مرموقتين كان لهما أدوار وطنية كبيرة وتركنا في نفوس الجماهير الرياضية متأثر من الحب والاحترام ستظل خالدة في ذاكرة الأجيال اليمنية المتعاقبة، مقدماً لهم جميعاً التعازي واستظل خالدة باسمه وباسم قيادات وهيئات ومكونات وأعضاء وحلفاء، وأنصار المؤتمر الشعبي العام.. سائلاً المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيدين بواسع الرحمة والمغفرة وان يسكنهما فسيح جناته وان يلهم أهلهم وأهلهما وذويهما الصبر والسلوان.

إننا لله وإنا إليه راجعون